

## **لا.. للتبرج**

والغريب أنك تجد بعض الرجال أشد تحمساً ودفعاً للمرأة لإبداء زينتها وعدم التحجب وإلى الاختلاط بالرجل.. ونحن نقول لهؤلاء الرجال : إن الله قد وضع لكم القانون الذى يحمى زوجاتكم وبناتكم. فإذا كنتم تدفعون بعض النساء للتبرج. فأنتم قد وضعتم - باستباحتمكم النظر إلى زوجات وبنات غيركم - المبدأ لنظر المجتمع كله إلى زوجاتكم وبناتكم. إن الله قد حماكم من هذا، ولكنكم استباحتموه فلا تلوموا إلا أنفسكم إذا انحرفت الزوجة أو الابنة.

بل من الغريب.. أن بعض الأمهات يمنعن بناتهن من الحجاب ويقاومن هذا بدعوى أنه يقلل فرص الفتيات من الزواج. نقول لهن: متى كان الزواج ابتداءً؟ ومتى كان الزوج يبحث عن فتاة متبرجة ليأتمنها على عرضة وسمعته وكرامته؟

إن الإنسان يبحث عن الفتاة المتديونة. التى تصونه وتحفظه إذا غاب فى عرضة وماله وأولاده. ولا يبحث عن فتاة متبرجة تعرض مفاتنها على الناس.